

Distr.  
GENERAL

A/44/271/Corr.1  
15 May 1989

ARABIC/ENGLISH/  
RUSSIAN/SPANISH ONLY

UN 1989 A 1989  
MAY 18 1989  
UN/ISA

# الجمعية العامة



الدورة الرابعة والأربعون  
البيضان ١٠١ و ١٠٧ من القائمة الأولى\*

القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

القضاء على جميع أشكال التعصب الديني

رمالة مؤرخة في ٨ أيار/مايو ١٩٨٩  
وموجهة الى الأمين العام من الممثل  
الدائم لبلفاريا لدى الأمم المتحدة

تمويب

يستعاض عن الفقرتين الواردتين في أعلى الصفحة ٢ بالنص التالي :

إن الوثائق التاريخية تؤكد أن الأتراك ، لما غزوا الدولة البلفارية في القرن الرابع عشر ، بشوا طابعا روحيا ودينيا في سيامة الاستيعاب التي انتهجوها وذلك محاولة منهم لطمس هوية الشعب البلفاري . وبعد فتح مصر على يد السلطان سليم الأول ( ١٥١٢ - ١٥٢٠ ) ، الذي استولى على آخر لقب خليفة عباسي ، بدأت في الامبراطورية العثمانية عملية جماعية قسرية لاعتناق الاسلام تمثل هدفها النهائي في تتريك السكان المستعبدين . وكان يشار الى جميع من اعتنقوا الدين الاسلامي ، سواء أكانوا بلفاريين أو يونانيين أو صربيين أو البانيين أو غيرهم ، بأنهم "أتراك" ، للتأكيد على أنهم من رعايا السلطان بالمعنى الإداري وكذلك بالمعنى الديني .

وقد أكد هذه الوقائع في ذات عهد الامبراطورية العثمانية عدد من الدبلوماسيين الاجانب ، وحتى من كبار مسؤولي الامبراطورية ذاتها . وفيما يلي مقتطف من مقال كتبه مدحت باشا ، الصدر الاعظم للامبراطورية العثمانية (رئيس الوزراء) ، نُشر في المجلة الفرنسية "La revue scientifique de la France et de L'etranger" (العدد ٢/٤٩ المؤرخ في ٨ حزيران/يونيه ١٨٧٨) : "... أولا يجب علينا أن نأخذ في الاعتبار أنه يوجد في صفوف البلقاريين الذين يحتظون بمثل هذا الاهتمام الكبير ، أكثر من مليون مسلم . وهذا العدد لا يشمل لا التتار ولا الشركس . ولم يأت هؤلاء المسلمون من آسيا للاستيطان ببلغاريا مثلما كان يعتقد عامة ، وإنما هم أسلاف البلقاريين الذين اعتنقوا الدين الاسلامي في عصر الفتوحات وفي السنوات التي تلت الفتوحات ؛ وهم أبناء نفس البلد وينتمون الى نفس العرق ومنحدرون من نفس الطبقة . ويوجد بينهم من لا يتكلم سوى اللغة البلغارية" .

-----